بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب اما بعد فان الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وهو قوله ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الاسلام وليًّا
من اهل بيتي يعلن الحق وينوره ويرد كيد الكايدين فاعتبروا
يا اولي الابصار حملنا على ما يحق لمثلنا ان يتكلم فيه وينشر انوار
الحق من مثانيه فان الحجة بنا اتضح دليلها ولاحت سبيلها
وانارت غررها وحجولها فان الارض لا تخلو من قايم لله بحجة
لئلا تبطل حججه وبيناته وتلتبس اياته ويظلم من الحق مشكاته
ويعمى من الهدى اوضحاته وان اهل بيت النبوة هم سفن نجاة
العالمين وشهداء الله على خلقه يوم الدين قال تعالى ملة ابيكم ابرهيم
هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم
وتكونوا شهداء على الناس وقال النبي صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي
فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وقال
اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي ابدا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي ان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض وايمة الهدى هم النمرقة الوسطى اليها يرجع الغالي
وبها يلحق التالي وهم لب اللباب ونظراء الكتاب وقدوة اولي
الالباب والسابقون الى الخيرات والمتوقلون في اعلا الغرفات
صفوة الذرية النبوية وخلاصة الثمرة الزكية
قلايد الزعامة وحملنا اثقال الامامة سادات الحكما الينا ارسالا
من كل فج عميق ومكان سحيق قياما بما يلزمهم من اجابة الواعية

واخالة

واخالة لبارق كانوا فيه على الرجا والطماعية وكانوا يعدون ويرجون
في ميدان الاختيار ويجارونا صباح ومسا في ذلك المضمات فسبقت
سوابق فرسانه واستبد بذاير هايه في بطويل ميدانه وقامت من
الامامة بدلايلها وسارت فضايلها وعقيب اتضح الحق وتعين
فرض الامامة على كافة الخلق وازدحموا على البيعة ازدحام البهم على
حياضها والحب ابين المستبين على رياضها وكانوا عند ذلك بين
منكب قوسا او متقلب سيفا او معتقل رمحا ماشي الى صف
او ينقدم في زحف ومن قارع مبير او قاري دفعا اهدا يقوم
بجمعتها وهذا يدعو الى جماعتها وهذا يتحدث في فضايل صاحبها
ولمات انهم الى نعما كذلك قبل وهم فيما لا يعرفونه الا من جهتهم
وضموا الى ما تتناوله معرفتهم من خصايلها التي تستوي العالم
والجاهل والنبيه والخامل فاعطونا صفقتهم طايعين وانفقوا
اموالهم متقربين وساروا الى مقامات الجلال الجلاد كانهم
الى نصب يوفضون حتى قمعنا نواجم الضلالة وطمسنا رسوم
الجهالة وصار انف الاسلام كلها لنا ونحن في خلال ذلك ندعو بني عمنا
الى النصرة ونقول انتم وجوه الاسرة واعلام العترة وهم مرة
ينقضون الامام والامامة ومرة يقولون نحن اولى بالزعامة ومرة
ينضبون عن امر الله من امن بالله ويبغونها عوجا ومرة يكاتبون
سلطان اليمن نظما ونثرا ويلتمسون من لديه فرجا ونصرا
بغيا وحسدا ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد
اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فهذي امرهم
احمدان الامام المنصور بالله عليه السلام يقول لنحن سلطان اليمن

في اخذ مكتوباته المصونه واشاراته المخزونه حتى رقدت وطاب النوم لي
وكفيتني وكل فتى يلقى الهموم ينام ويقول اذا يغضتك سحاب
الاموت فنبه لها عمرا ثم نم ويقول عقب كل يا عمراه يا عمراه ويعرفه
كيف يكيدنا ومن اين ياتينا فلما ولي عمر وظهر امرنا واستمر دخلوا
في الامامه كما دخلت بنوا اميه في النبوه اما رغبه واما رهبه
وكانوا كما قال الله تعالى لقد ابتغوا الفتنه من قبل وقلبوا لك الامور
حتى جا الحق وظهر امر الله وهم كارهون فقبلناهم عند ذلك
وقلنا الغرما ظهر على السنتهم يبطن وما قبح من بواطنهم بحث
فكانوا امتحنا مره يسلقونا بالسنه حداد وتاره يسطرونا
باعين الحساد ووابه يذكرون علينا قديم الاوتار والاحقاد
ويدلون على عورات الاضداد ونحن في خلال ذلك ما غمض
من كيدهم اوليناه اصطبارا وما ظهر اوسعناه صفحا واغتفارا
ثم حلفوا لنا مرارا واكدوا البيعه اسفارا ثم تركوا حتى نال
الحد ومن اطرافنا ما نال وال بنا الامر الى اضيق مال ومالوا
علينا يسرون حسوا في ارتغا ويجلبون شغبا في الارض
وشغبا في الوغا ثم صرحوا بالحرب وصرحوا وبرزوا للطعن
والضرب ورجحوا عن القول بالامامه ونشوا منافسه
يوم القيمه قلنا اما كنتم قبل الامامه تؤمنون بالاشارات الينا
وتقولون في الزعامه علينا فما بالكم لما سطع قتامها وخفقت
اعلامها انقلبتم على اعقابكم وخالفتم كرم نصابكم ومن ينقلب على عقبه
فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين ما اشبه ما نرا
منكم بما حكى الله سبحانه عن نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم وقوم يهود

حتى كانوا

حتى كانوا يخوفون الاوس والخزرج بنبي قد اظلهم زمانه ودنا اوانه
قال تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله
على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله
بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على
غضب وللكافرين عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله
قالوا نومن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم
قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مومنين فان كان ما اظهروه
من القول بالامامه من قبل صحيحا فقد صار ما قالوه اخرا من انكارها
كذبا وان كان ما اظهروه اخرا من انكارها صحيحا فقد بان ان
الذي كانوا عليه منها كان نفاقا فان قالوا دخلنا بدلاله وخرجنا بدلاله
قلنا غرقتم في غمرات الجهاله وتقحمتم في اودية الضلاله كيف يكون
المتنافيات ادله توجب علما او تورث فهما فان قلتم كانا شبهتين
جمعا في دخولنا وخروجنا قلنا فقد اخطاتم في الدخول من غير
يقين واصبحتم بين الغرر تقفون مذبذبين وانتم الى الان تجرون في ميدان
الاشتباه فما لهذه اليومه من المستقبله اشتباه وان كان الدخول
شبهه والخروج يقينا قلنا فشرايط الامامه تقضي فيها الى الاضطرار
وتستوي العقلا فيها والاغمار فمدعي خلافها بعد الاقرار
بصحتها يشهد على نفسه بالكذب ويحجب من باطله
ملا اعمه على انه قد جعل على نفسه سلطانا وامكن منها زماما
وعنانا فان اوضح على الامام فسقا بينا وبيانا قادحا متعينا
والا دخل فيما خرج عنه فان الامامه لا تبطل بعد ثبوتها الا بفسق ظاهر

يدخ عليه الاضرار ويلان مع المتابعه والاستمرار ليس الامام لو اخطا خطا
وتاب عادت له الولايه الامامه واستمرت احكام الرياسه والزعامه
وان كانت الشبهه هي في الخروج فذلك اقرار بالبغا على الضلال وتعلق
باسباب المحال وعدول عن رقراق السلسال الى براق الآل والذى
نفى بعض هذا اما تدعون الاكراه في الامامه عند دخولكم فيها كنتم
مباهتين مكابرين واما تعتقدونها باطلا وقد تدعونها ظاهرا
وكفى بذلك عذابا ونكالا عند رب العالمين ولنا فليا عليكم ان اظهرتم
ما ابطنتم عند جميع المسلمين بل العقلا المميزين ملحدين كانوا
او موحدين ومن عجايب ما بلغنا عن الامير شمس الدين الله يقول
لم يرض قتل حميد ولم يرض له هذه الميته وكان من طلبت الدنيا
وقد اخلد اليها وكلاه هذى الرجل يعزينا بعزوز واو قحه
في محذور ولو اطاعنا ما كان الذى كان وغيره يقولوا قتلوا
الامام والشيعه تصفو لكم الدنيا وقوله لم يرض قتله ولم يرض
هذه الميته كلام متعارض لانه ان كان حميد محقا فلا ميته
ارضى من ميتته وقوله لم يرض له هذه الميته كلام فاسد
وان كان حميد مبطلا فكيف لم يرض بقتله لانا نحن على قوم كافرين
وقوله لم يرض قتله كلام لا يستقيم لانه لم قاتله الا ترى انه
اجلب عليه بخيله ورجله وقتل بقوة سلطانه والامه مجحده
ان يزيد بن معويه قاتل الحسين بن علي عليه وهو بالشام والحسين
ابن علي عليه السلام قتل بالعراق وللامير في حميد اكثر مما ليزيد في
الحسين عليه لانه حاضر قتله وجالب خيله ورجله واغا فالهانترها
ونستر اقبالة الحامه لما قالت له اكنت تمشي رويدا وتقتل حميدا

قال السلطان حفظه ومنعته [illegible]
حفظه [illegible] واهد [illegible] اللعين [illegible]
[illegible] الاملحين [illegible]
اهل [illegible] وصاح
ولا [illegible] الاجل
العمل [illegible] عنده
الله والعامل الحكم [illegible]
بوقوع سلطانه [illegible]
فكما قال [illegible] الحلم
ابناهم [illegible] الاين
[illegible] وتعاظمه
شلطانه كقتاله

لقتل حميد

تعنحيم شيا ادا يكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا
ويلكم من الله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود
لو ان بينها وبينه امدا بعيدا اتريدون اعادة امس او تبديل الشمس باللمس
وهبني خلت هذا الصبح ليلا ايعمى الناظرون الى الضيا عن الضياء اذ فت
الغمه وتراكمت سحايب الظلمه وقتلت رباني هذه الامه رجلا افنا
عمره في الذب عن الدين ونشر علوم اهل بيت محمد الامين ولا يبكى
امير المومنين من مقاماته غررها ومن اكابيه شذورها ودررها
ومن نصايحه روايعها وطرايعها ومن رسايله سوابغها وشرايعها
نتسبك الله ومن شيح كلامنا هذا لو بعث ابوك عليه وجدك
ورسول الله صلعم كانا مع حميد او عليه او سعيا اليك او اليه او كانا يوثران
نصرنا او نصرك او يعضدان امرنا وامرك فان قلت معنا ومع
حميد كان رسول الله صلعم وابوك عليه الثايرين لنا منكم وان قلت
معكما كذبك قول والدك عليه السلام لا اعرف الخمر الا حين اهرقها
ولا الفواحش الا يوم انفيها الست في عسكرك هذا فعل المنكرات
وشرب المسكرات وقتل النفوس المحرمات ومن يعصك من يحمل
وعلى ومن يرى بولايته كل عدو وعداوة كل ولي فاما الحنك الواشجه
وقرابتك القريبه فانها لا تفيد اكثر من النسب ولغيرك الذهب
قال الله تعالى يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح وقال تعالى
ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا
والله ولي المومنين واما قولكم بانه اخلد الى الدنيا فكيف
غلب الهاشمي عمر عمرا طويلا متمكنا منها وهو تارك لها ولما توفى
لم يدع دينارا ولا درهما ولا هتك في طلبها محرما ولا ارتكب
مأثما ولا ظلم مسلما ولا سفك في غير الحق دما ثم شغلت بدمه

على بن وهاس لبلا الى براش وهو بزعمه الناصح الناصر وما فعله داود من
الملاقاه للاسد ومماليكه في مثنى الخواير من غير مانع ولا حاجز واظهر
من ذكر خلافا ما عملهم المشطوب من سلامته من تحت السيوف وانحراجه
لاعن اذن احد بل على رغم الانوف واثبتوا الحموله فينا يوم الحبوب فلم
يستجب هم الجد ولا ساعفهم المطلوب بل قصرت عساكر الغز من همهم
وقلت عنا يمنا عزم وب دعمهم وصرنا منهم بعد ذلك على امر من العلقم
والمر للاجسام من سم الاساود ومضرتهم مملكته لنا واستيصالنا فنهم
غير مجيز طلتنا وانما نزكنا ذلك كرما في الطبيعه وبعدا من الافعال
الشنيعه وفي خلال الرباط منهم والصبر نزل اليهم تحف الصلحات
بالخمر يتساقاها منهم اولو الفخر نقل ذلك عنهم من شهد الامر واطلع
على مكنون السر ونحن نتجرع غصص الاضطبار ونتخلق لنا ليفهم وتريبهم
تخلق الاحرار ونطمع في ان يشغلوا عن قمل اهل الناس الى اعمال المتقين
الابرار وهيهات ان تجتني من الشري اريا شافيا
وعري من ذكر ان المعز خلبا صارفا ودع عنك نهبا صيح في حجراته
ولكن حدثنا ما حديث الرواحل هذي امير هم جعلناه زعيم جيوش
المسلمين وقلدناه سد الثغر المنفتح علينا من اليمن فباع ذلك [illegible]
بعرض من الدنيا يسير وقدم اليهم خاتمه ذمة في كونه منهم وذلك
امر ظاهر وقد اقر به عند من يوثق به وما غنم المسلمون غنيمه
من اعداء الدين طلبهم بردها بعد ان دما وقع في يديه واقبل يها حونا
يهديهم هدي العروس ويطايبهم ربع الاسلام المانوس فلما طال عليه
امد النفاق وبت حبال شمر للغدر عن الاذيال وفارق [illegible]
يا لها من نافره رافضه للدنيا مقبله على الاخره فحل من الكفر في
بحبوحته وسكن في الكفر ضمم ارومته وكم ذمة خفر منها من
ضعفا الى يومنا هذي من ماسور قتل بعد الذمه عليه ومعتق اوثق

بعد المنه

بعد المنه بان رشاله بشهد بذلك ما كان في صعبه من قتل ابن زيدان والحكم
في ببه واخذ ابن النجاب بعد امانه والذمه على ان ساله وولده محمد فلينته وما فعل
معه وجعفر بن يحيى ودمهم من حسن علي وجه وما ملكه واخذه وهو
في غنيمته وعلي بن صنع الدين بعد ذمة عز الدين عليه واخذ احمد بن عواض
بعد الذمه من علي بن عمرو وما كان في شان السويدي من انواع التخليط
ونهب بيوت لا تحصى بعد الذمه وهي بيوت اهل سماره كافه فانها ما اخذت
الا بعد الامان الظاهر وتاكيده باطلاع العلم على السطوح ثم افعالهم
الشنيعه في رؤس علما الشيعه وتراجمة الشريعه وذمتهم على دار
الفقيه محمد بن ابي السعادات واخذها بعد ذلك والعلم على راسها
ومن غدرهم البطري ما جرى في دار الشريف المحوري
واحراق علمهم الغزي الزيدي وكذلك الفليحه ونوال اخذ وهما بعد
الامان الموكد الاكيد وكيف يمكنكم تدعون ما تدعون من الحق
وانتم على خلاف ما تعلمون من مذهب ابيكم واباكم جميعا بل كيف وانتم
تخوضون في اموال المسلمين واموالهم ودمائهم بغير دعوه ولا كتاب
ولا سنه وبين ابائكم من فعل المنكرات ما لا يمكن جحده بل كيف
وثابيكم اذا وقف بنوب الينا ويقر بصحح ما هو عليه وصحة مذهبنا
وهل هاب احد منا الى ما انتم عليه عند مماته او جادل على صحه ما هو عليه
في حيوته فهم كما قال الله تعالى في اهل الكتاب وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمه يكون عليهم شهيدا واضح مذاهبهم
في هذه اقوالهم تفسد عليه وتكدر عيشته كما كدرت عيشنا وهذا اوجه
بين ومذهب معقول دون غيره ونحن في دنيا مشوبه بالتكدر
وطبقنا مغرورون بالتغيير لا نبالي فيها بتكدر عيش ما اطعنا الرحمن
وسلمت الاديان ولا هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله

وما انا من المشركين ... انما يحزن على النعمة اهلها ويتبرم بمفارقة
اللذات من اعتادها وكم عسى ان يكون نعيمها وهو الى زوال وراحتها
وهي الى تغير وانتقال انما المكتئب للذاتها من حمل اهلها على مفارقة عاداتها
من شرب القهوات واذهاب الاوقات في غير الطاعات وانتظار الصلوة
بعد الصلوة ونقل الخطا الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وهو لا يزال
شجا في حلوقهم وقذا في عيونهم ما مد الله مدته وبسط بسطته فليموتوا
بغيظهم كظما وليستبدلوا بوجود ملكهم عدما وعن قريب تظهر
الحق على الباطل وتميز المستقيم عن المائل وتلجلج الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا كم بين من قد ناواه الصالحون المومنون وبين من
غلبطاوه المردة المفسدون وبين من ناصره رب العالمين ومن يحمل
في نصرته على الكفرة الجاحدين وبين من يعيون انصاره العلما ومن يعيون
اضعا به المترفون وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا الذين ان مكناهم في الارض
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله
عاقبة الامور وان طال الحد وصوله عن دولة فكثيرا ما ضعف
سيوف الحق وتركته خاسئا وما كان اولا فمثله يكون ثانيا ولا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماواهم جهنم وبئس المهاد
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار ومن عجائب ما القوم
وجالبيما انخرقوه ان قالوا بانا منعنا عن بلادنا وخلينا عن طرقنا
وبلادنا واستعنا بالكفار على بلوغ الاموال والبلدان وقالوا يجوز لنا
ذلك كما جاز للنبي المختار حيث استعان بخزاعة الانصار على حرب قريش الاشرار

ونحن نقول

ونحن نقول ان هذا مبني على شفا جرف هار انما الانتصار بالكفار
لبعض الاغراض يجوز للائمة الاخيار العالمين بمواقع الايراد والاصدار
المميزين للملتبسات بثاقب الافكار وغامض الانظار وتحصيل هذه الجملة
المذكورة والبرة المبددة المنثورة ان المستنصر بالمبطلين يكون على شروط
احدها ان يكون محقا والثاني ان يكون المستعان عليه مبطلا والثالث
ان يكون له شوكة وغلبة على من استعان به حتى تكون افعال
المستنصر به مقيدة بارادة المستنصر وافعاله لانه متى كان كذلك امن
من الوقوع في المنكر الذي طلب ازالة مثله في القبح والرابع ان يكون
ذا ولاية كاملة وزعامة شاملة وانما شرطنا ان يكون محقا لانه
متى كان مبطلا لم يكن بان يستعين على غيره اولى من ان يستعان عليه
وذلك يؤدي الى ان يكون محاربا محاربا ووليا عدوا في وقت واحد
وهذا لم يقل به احد واشترطنا ان يكون المستعان عليه مبطلا
لانه متى كان محقا فلا سبيل الى جواز حربه ولانه انما يجوز حربه لاجل
المنكر ولا منكر منه يجب انكاره فضلا عن محاربته عليه وقد تقدم
الوجه في اشتراط الشوكة للمستنصر واما اشتراط الولاية الكاملة
فلان ازالة المنكر بتجييش الجيوش لا يكون الا الى الائمة ومن يجري مجراهم
من اهل الولاية التي توجب المتابعة يبين ذلك ان من احتج
بفعله في هذا الباب لم يكن الا على الصفة التي كان النبي صلى الله عليه
واله وعلي عليه السلام عليهما حيث تعالى انه استعان بقتلة عثمان مع ضلالهم
عند من يقول بذلك ومن ادعى خلاف ذلك قلنا عليك الدليل ولا
حيلة الان يقول انه منكر وانكار المنكر واجب على كل احد قلنا
هذا الذي نحن فيه ليس من ذلك القبيل بل هو متضمن لسفك دماء
واخذ اموال وتصحيح اقوال وافعال وذلك لا يكون الا ممن ذكرناه
دون غيره من المنكرات فانه يقوم به افناء الناس فاما في وقت الامام
فليس لاحد ان يتقدم ولا يباشر في شيء من ذلك الا عن امره فان قيل

ولسنا نسلم ثبوت امامة صاحب الزمان ولانقر بذلك كان الجواب أنّ
امامته لم تثبت بقولكم فيكون موقف اقراركم وهنا في بطلان امامته لان
الامامه تثبت عند جميع الامه بوجهين احدهما العقد والاختيار من العلما
والفضلا وعيون المسلمين والاخر بالدعوه مع تكامل الخصال وهذان
الوجهان قد حصلا لصاحب الزمان على ابلغ الوجوه وانتم الشهود على
ذلك ودخلتم في جماعة اتباعه وكنتم بلا شك من انصاره واشياعه
والفضل ما شهدت به الاعدا وهذه شروط انتصار المحق بالمبطل
على المبطل وهذه الخصال جميعا مفقوده فيكم اما الاول وهو ان يكون
المستنصر محقا فليس بحاصل فيكم بل انتم في مخاض الضلال تعمهون
وفي ضحضاح الكفر تتخبطون ويكفي في صحة ذلك موالاتكم بالخلف والعصم
والموده للباطنيه والمجبره والمشبهه بل انتم في ابلغ من ذلك لانكم
خدم لهم ومدبرون عن امرهم قولا وفعلا وهذى ظاهر لا خفا به
على احد ولا يمكن انكاره وانواع المنكر اليوم بين اظهركم ظاهره
ويكفي بذلك ضلالا مع ما قرن به من افعالكم التي ضاهت افعال الجبابره
عباد الاوثان من قتل عيون المسلمين وسفك دما البررة المتقين الى غير
ذلك مما يكثر تعداده واما الشرط الثاني وهو ان يكون المستعان عليه
مبطلا ففي ذلك وقع النزاع لانه الحجه عليكم في زمانكم والناظم لكم
هو الذي بين ابايه واباكم والمبين من لا عقب البيان والقامع لما نجم من
المفسدين الذي برز في ميدان الكمال وانتقم من ارباب الضلال
وارغم انوف الجهال حتى نال في الفضل ابلغ منال وآل في رضا ربه
الى خير مآل احسن به ما لكم المطلوله وافقر ربوع اماهوله يشهد
بذلك حضور وخوشان وغيرهما من ملاحمه المشهوره في البلدان
وكم يوم شفيت به الاعادي بكووس لا يفيق لها صاحيها واما الثالث
وهو ان يكون للمستنصر شوكه وغلبه على من استنصر به فليس ذلك اليكم
بل انتم خدم للمستنصر به وتباع لاتباعه لا تقدمون امرا الا عن امره

ولا تصدرون

ولا تصدرون ولا فعلا الا عن اذنه هو الامام وانتم له المامومون واقوالكم ناطقه بذلك
وافعالكم شاهده به يدل على ذلك افعالكم بضعفه في النعم وللمواثيق التي اخللتم
بها وجعلتم وجه العذر انكم لا تقدرون على الخلاف ولا سبيل لكم الى مخالفة امر
سلطانكم وهذى ظاهر لا يفتقر الى بيان ولا يشك في صحته انسان ولذلك
سلمتم امره الى ابيه وعلقتم جميع احكامكم الواقعه عليه على كره منكم واما الشرط
الرابع وهو ان يكون المستنصر ذا ولايه عامه فلستم هنالك عند احد من
العالمين لقوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين ولان الولايه هي ولاية الامامه
وهي فيكم مفقوده او ولاية الحسبه وهي باطله لديكم غير موجوده لوجوه
احدها ما انتم عليه من الكفر والاخر وجود امام ابطل حكم الحسبه ثبوت
امامته ووجوده باستنه لان الحسبه بدل عنها وهو اعلا منها وهو لا يجمع البدل
والمبدل عنه والاخر التسلط على المسلمين والخروج عن زمرة اهل العدل
واهل الدين فهذه نكته اردنا بيانها لما توجه علينا من امرها فان الله تعالى
اخذ على العلما ميثاقا في كتابه البيان عند ان يعرض مثل هذا الشان
حيث يقول واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا
تكتمونه وقال النبي صلى الله عليه واله من كتم علما يعلمه الجمه الله يوم القيمه
بلجام من نار ان في هذى لبلاغا لقوم عابدين ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله
[illegible] وتم وكمل كتاب تعليقة القران في نكت من احكام اهل الزمان
والحمد لله الكريم المنان ذي العدل والفضل والجود والاحسان
والكرم والامتنان فلله در الامام شحاك الطغام
ابن سيد الانام الصوام القوام الشهيد المجتهد
الفقيه امير المومنين المهدي لدين رب العالمين
احمد بن الحسين صلوات الله وسلامه عليه
لقد قال واجاد ونصح فيما قال وافاد
رضي الله سبحانه احسن منال فله الحمد شبه بلا مثال

حرره وكتبه مالكه العمري الى الكريم الله محمد بن قاسم ابن سليمان ابن محمد العباطلي سلمه الله

نهاية المخطوطة